



وفاة الفنان المصري (جمال إسماعيل) عن 80 عاماً

القاهرة/ متابعة:

توفي فجر أمس الفنان الكبير جمال إسماعيل عن عمر يناهز 80 عاماً .
والفنان جمال إسماعيل من مواليد 20 فبراير 1933 والتحق بالفرق النموذجية بالمرح المسرح الشعبي.. حيث كانت تابعة لمصلحة الفنون.
وقد عين مفتشاً للمسرح بمحافظة الإسكندرية عام 1958 وقام بإخراج عروض الفرق المدرسية والجامعات وحفلات الشركات، كما قام بالإشراف على تكوين فرقة الفنون بالثغر. وفي عام 1961 انضم إلى فرقة التليفزيون حيث اشترك في مسرحية «شيء في صدي».

وقدم الفنان الراحل بعد ذلك مسرحيات «مهرجان الحب» و«ممنوع للستات» عام 1963 و«الدبور» و«السكرتير الفني» و«العفاريات الزرق» عام 1968 و«سيدتي الجميلة» عام 1969 و«طبق سلطة» و«سندريلا والملاح» و«ياما كان في نفسي» و«هي بيتنا فونو» و«حبيبتي يا مصر» و«يامالك قلبي».



14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

www.14october.com
الاثنين - 23 ديسمبر 2013م - العدد 15946

12

مدير معهد جميل غانم للفنون لـ 14 أكتوبر :

المعهد يعمل بوسيلة التسول بعد سنوات قليلة سيصبح المعهد بلا هيئة تعليمية

(معهد عريق كمعهد جميل غانم للفنون الجميلة يعاني من اللامبالاة من قبل الدولة بشكل عام ، ويعمل المعهد بوسيلة التسول لعدم وجود ميزانية تسيير أعماله في حين أن ميزانية صندوق التراث والتنمية الثقافية تزيد عن (600 مليون ريال سنويا) ، وبعد سنوات قليلة سيصبح المعهد بلا كادر .. ومع كل ذلك فسيظل المعهد باقيا مادامت عدن شامخة) .. هذا ما جاء في سياق الحديث الصحفي الذي أدلى به مدير معهد الفنون الجميلة سهل بن إسحاق ، فإلى تفاصيل الحديث ..



نص

محمد عبد الرحمن الشميري

فطرسة الآه



على ميسة خصرها الرفيع
حيث الأنامل تهادن رقها
تنثر رهاقتها ولها
من أحساس يدي
وعلى إيقاع نبضها البديع
تليق بنا فطرسة الآه
لتشعل الأرواح طرباً
من مواويل قصيدي

أيا جنوني
لها شامة على شطر وجنتيها
بمناوبة كعبة
لصلوات جفوني !!
لها نبوءة العراف
أذ تضرم الأشواق في الحشا
كلما أضناني السهاد
ييمت الحنايا شطرها
يهفو لقرباها نبض وريدي
لها خطرة المهر الأريب
حين تسابق خطوة ناظري
تحت الأضلاع والقلب قارباً
أن أسقيتها ظمأً روحي
أنتني بأسرار شورادي
مالي وللغصون الهيف أنتني
زرعت بحياض زنايقها
رياض تعبدي

(الكتاب)

حاورته / دفاع صالح

ومع الأسف الراسمال الوطني بعيد عن هذا كله، وأنا لا ألومها فإذا كانت الحكومة لم تقم بواجباتها وخصوصاً أن المعهد هو مؤسسة تعليمية بمستوى ثانوية فنية تخصصية ، أي أن المعهد يقوم بتأهيل الكادر الوطني ورفع الساحة الفنية بأيد عاملة .
قيادة المحافظة تتعاون معنا ولكن مع الأسف توجه للقطاع الخاص ، والقطاع الخاص يصبرح العبارة يرفض ، مثلما قال صالح بانواب (مش مسؤوليتي أصرف على محافظة عدن) .
وأضاف بهذا الخصوص: (المعهد يعاني من اللامبالاة من قبل الدولة بشكل عام، هل لغرض إغلاق المعهد ونحن لن نسمح ولن نسمح ونحن نسمح بإغلاق المعهد، معهدنا سيظل مادامت عدن باقية).

ما الجديد بالنسبة لتخصصات المعهد ؟

(وضعنا سياسة مع رؤساء الأقسام، وكمرحلة أولى مع قسم الفنون التشكيلية بإعادة النظر في تخصصات القسم من خلال ربط التخصصات مع حاجة الساحة الفنية وسوق العمل، أي أن نخرج من

■ حدثنا أولاً عن الوضع الحالي للمعهد .
■ (لو تطرقنا للوضع الحالي للمعهد فهو مساوي، والمأساة تكمن في عدة جوانب أهمها عدم استيعاب قيادة الدولة من وزارة الثقافة ورئاسة الوزراء وسياسة البلد بشكل عام أهمية الثقافة العامة، فمنذ عام 1994 سحبت الاستقلالية المالية والإدارية للمعهد . وكما يعلم الجميع أن أي مؤسسة لا يمكن أن تعمل دون مخصصات مالية تلبس احتياجاتها ليس فقط من أجور ومرتبوات ولكن أيضاً متطلبات العملية التعليمية من أدوات والأثاث وتعاقد مع خبراء وكفاءات وإقامة الدورات التأهيلية القصيرة والطويلة والندوات والمحاضرات، واستضافة أساتذة زائرين وابتعاث عدد من الدارسين والمدرسين للخارج ، وتبادل الخبرات مع المعاهد المتخصصة ، وكل ذلك بحاجة إلى موازنة مالية تلبس هذه الاحتياجات . علماً بأن كل تلك الأمور كانت موجودة قبل حرب صيف 1994 . ويصحح العبارة فالمعهد الآن يعمل بوسيلة الشحت والتسول من صندوق التراث والتنمية الثقافية . نحن نحصل من صندوق التراث على (340 ألف ريال) منها (260 ألفاً) أجور مرتبوات تعاقدية، وحتى هذا المبلغ لا يقدم شهرياً، فأحياناً كل ثلاثة أشهر علماً أن ميزانية الصندوق تزيد عن (600) مليون ريال ، ففي الحساب الختامي لموازنة الصندوق لعام 2010 م تبين أن الموازنة تقدر بـ (683973 000) ستمائة وثلاثة وثمانين مليون وتسعمائة وثلاثة وسبعين ألف ريال) .
■ تحتفظ الصحيفة بنسخة من الحساب الختامي للصندوق لعام 2010) .
ويرد قائلاً : (المعهد كان العمود الفقري لرفد الساحة الفنية بمتطلباتها واحتياجاتها من الكادر الفني المتخصص في مجالات الموسيقى والمسرح والفن التشكيلي، واستفادت الساحة الفنية بشكل عام إلى جانب أن الاستفادة وصلت إلى الساحة الخليجية، وبكل فخر واعتزاز لنا عدد من خريجينا يعملون في الساحة الخليجية . بالإضافة إلى ذلك ففي هذا المعهد درس عدد من الأخوة العرب من العراق، وعمان، وفلسطين، ومصر، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على المكانة التي كان يحتلها معهد جميل غانم .
ونشير هنا بكل مشاعر الوفاء والعرفان لإخواننا في دولة الكويت، فتأسس المعهد كان بدعم كويتي وكذلك دفع مرتبوات الكادر عبر مكتب دولة الكويت متمثلة بالمرحوم سالم معदान ، كل ذلك كان قبل حرب الخليج ، وقريباً أبدى وزير الإعلام الكويتي أثناء لقائه وزير الثقافة اليمني - موافقته على دعم المؤسسات الثقافية ومنها معهد الفنون الجميلة) .



المؤسّس جمال غانم

معهد الفنون الجميلة

وزير الإعلام الكويتي وعد بدعم المؤسسات الثقافية ومنها المعهد



ماذا عن مخرجات المعهد ؟

■ (من ضمن مشكلات المعهد أن عدداً من المدرسين قريباً سيحالون إلى التقاعد ولا يوجد كادر شاب مؤهل، فالمنح الدراسية لا تعطى لطلابنا حتى يتأهلوا ويتمكنوا من الدخول ضمن الهيئة التعليمية . فبعد سنوات لن يكون هناك كادر تدريسي للمعهد ، وكحل مؤقت نطالب الجهات الرسمية بالتعاون مع الهيئة التعليمية التي ستحال قريباً للتقاعد، ولا بد أن يكون هناك بديل ، والبديل هم من خريجي المعهد الذين لا بد من تأهيلهم ونحن طالبنا كثيراً بهذا لكن لا حياة لمن نتنادي) .

هل لوزارة الثقافة أي دور تجاه دعم المعهد في الوقت الراهن ؟

■ (وزير الثقافة د/ عبد الله عوبل يعمل بكل جهده وهذا ليس مجاملة وبإذلال جهوداً لتوفير بعض المتطلبات من أجهزة صوت ، وإضاءة وأدوات موسيقية ، ولكن هذا ليس كافياً لأن المعهد ليس فقط قسم موسيقى ورغم ذلك فعندنا شحة تخصصات الآلات الموسيقية فنحن بحاجة إلى كادر مواكبة العملية التعليمية وآخر مستجداتها حتى نتمكن من إعطاء الطلاب مهنية وحرافية تتناسب مع متطلبات الساحة أولاً بأول . للأسف تقدمنا بأكثر من مرة لوزارة الثقافة ، ولكن دائماً هناك ادعاء بعدم وجود الإمكانيات، طالبنا ووزارة الثقافة الصرية فجاءنا رد بالموافقة ولكن يعقود عمل المعهد لا يستطيع أن يدفع المبالغ المطلوبة .

الخبرات.

- اعتماد الميزانية المقترحة والمقدمة لوزير الثقافة منذ أكثر من عام.

تاريخ عريق

لم نتطرق إلى تاريخ المعهد باعتبار أن معهد جميل غانم مرتبط بعمق بمدينة عدن، فلا تذكر المدينة إلا ويذكر معهد الفنون .
وباختصار فإن عمر المعهد تقريبا 40 عاماً ، حيث أنشئ في عام 1973 م تحت قيادة الفنان القدير المرحوم جميل عثمان غانم .

مناقشة الخطوات العملية للحفاظ على زيب في قائمة التراث العالمي

ثوابة أن استمرار مخالفت البناء في مدينة زيب التاريخية يهددها بالشطب من قائمة التراث العالمي خاصة إذا لم تتوقف تلك المخالفات .
- وطالب ثوابة الجميع بتحمل المسؤولية في الحفاظ على مدينة زيب من خلال توقيف جميع المخالفات وقبول تقرير مركز البحرين وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني التي يجب أن تسهم بشكل كبير في عملية التوعية المجتمعية لأبناء المدينة حتى يتمكن من الاحتفاظ بمدينة زيب في قائمة التراث العالمي.
وفي اللقاء تحققت وكيل وزارة الإدارة المحلية عبد السلام الضلعي وأمين عام اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم اليونيسكو إلى الحلول الأولية والسريعة التي من شأنها الحفاظ على مدينة زيب ضمن قائمة التراث العالمي.

ناقش محافظ الحديدة أكرم عبد الله عطية أمس مع رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية ناجي صالح ثوابة الخطوات العملية التي يتم تنفيذها حالياً والتي سيتم تنفيذها لاحقاً للحفاظ على مدينة زيب من الشطب وإبقائها ضمن قائمة مدن التراث العالمي.
وشدد المحافظ على ضرورة الإسراع في اتخاذ الإجراءات والخطوات الكفيلة بتعزيز جهود الحفاظ على المدينة وحل كل الإشكالات العالقة بما فيها تعويضات المواطنين . ودعا عطية إلى تضافر جهود جميع المعنيين باعتبار المدينة تراثاً حضارياً للبلد والعالم وهو ما يتطلب من الجميع إنجاز خطوات تحدث نوعية في وضع المدينة . فيما أكد رئيس الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية الدكتور ناجي صالح

